mroftalp htehaB ni knil muideM

)99(شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول الامام ابن مالك رحمه الله تعالى وان يفرغ سابق الا لما بعده يكن كما لو الا عدما - 00:00:00

نعم وان يفرغ سابق بالتنوين التنوين انه آآ بدون ذلك يختل الوزن كما نبه عليه وان يفرغ سابق الا لما بعده يكن يكن باثبات النون. كما لو الا لولة هكذا تقرأ. ايضا حتى لا ينكسر - 00:00:23

لا نحقق الهمزة فيه الا الشرح يقول ابن عقيل اذا تفرغ سابق الا لما بعدها اي لم يشتغل بما يطلبه كان الاسم الواقع بعده الا معربا باعراب ما يقتضيه ما قبل الا قبل - 00:00:46

اه دخولها وذلك نحو ما قام الا زايد. وهذا من ربكم في كتب كثيرة ما قام الا زيد هذا الاستثناء يسمى بالاستثناء المفرغ اه الاستثناء المفرغ يعني ان العامل الذي هو قام قد تفرغ للعمل في زيد فلما تفرغ للعمل فيه رفعه على انه فاعل. لذلك - 00:01:06

اعتبر ان ما غير موجودة وان الا غير موجودة لذلك يسميها النحاة الا الملغاة ملغاة فاذا الغينا الا عن العمل واعتبر ما غير موجودة ما في في الحقيقة في الحالتين لن تؤثر يعني انها ما نافية ولا تعمل فيما بعدها - 00:01:27

طيب لو انت اعتبر الان الا الا اعتبرها غير موجودة. تمام؟ لو قلت لك اعرب ما قام زيد ما قام زيد كيف تعرب ما قام زيد قام فعل وزيد فاعل وماء نافية. لكن هل هذا هو المعنى؟ لا. المعنى هو قام زيد - 00:01:43

هذا هو المعنى هو لما قال ما قام الا زيد. هذا اثبات لقيام زيد ام نفي هذا اثبات. لذلك النحى يقولون اصل المعنى بدون ماء وبدون الا فيصبح هكذا هذا هو اذا اعرب قامة زيد - 00:02:02

يقول قام فعل زيد فعل ماذا يسمى هذا الاستثناء؟ يسمى بالاستثناء المفرق. لماذا قيل له مفرق؟ قال الخضري سمي به لتفرغ العامل. لما بعد الا في الظاهر وان كان معموله في الحقيقة وهو المستثنى منه مقدر. يعني يعني ان الفعل هنا قام قد تفرغ للعمل في زيد واما الا فليس لها - 00:02:19

عمل فهي ملغاة واضح يا شباب وما ضربت الا زيدا ما ظربت الا زيدا ما نافية ظربت فعل فاعل اه والا اذا استثناء ملغاة وزيدا اه مفعول به. واعتبر ان - 00:02:44

هكذا ضربت زيدا كيف ستعرب كذلك تعربون الان وما مررت الا بزيد ما نافية مررت فعل فاعل الا اذا استثنام الغاء بزيد جار مجبور شباب. اصل الكلام ايش؟ مررت بزيت. مررت بزيت. هذا هو الاستثناء المفرغ وقد عرفناه في بداية الباب - 00:03:03

في الحاشية قال الذي لا يذكر فيه المستثنى منه الذي لا يذكر فيه المستثنى منه. وهو الذي يسميه النحا ايضا بالناقص. يقال له الناقص ويقال له المفرغ. وهو عكس ايش - 00:03:24

عكسه التام لان التام يذكر فيه المستثنى منه اذا ما قام الا زيد وما ضربت الا زيدا وما مررت الا بزيد فزيد فاعل مرفوع بقامة وزيد منصوب بضربت وبزيد متعلق بمرظت كما لو لم - 00:03:39

يعني كما لو الا عدم كما قال ابن مالك كأن الا غير موجودة يعني ملغى وهذا هو الاستثناء المفرغ ولا يقع في كلام موجب. يعني يقول ابن عقيل هذا الاستثناء المفرغ لا يأتيك في كلام موجب وانما يأتيك في كلام - 00:03:54

في او تقول غير موجب حتى يدخل فيه النفي والنهي والاستفهام. فلو تأملت في الامثلة السابقة الثلاثة لوجدتها كلها قد جاءت فيها وجدتها انها كلها غير موجبة. غير موجبة يدخل فيه النفي والنهي والاستفهام. لكن هل هذا الكلام على اطلاقه - 00:04:14

مسألة كلام. حاشية وللنحات في هذا الموضوع مذهبان. احدهما انه لا يقع بعد الايجاب مطلقا. كما يقتضيه اطلاق الشأن اطلق العبارة وماذا قال؟ قال لا يقع في كلام موجب لا يأتي - 00:04:34

لا يأتي الاستثناء المفرغ في كلام الموجب دائما وابدا. وانما يأتي في ايش؟ بكلام منفي. فلا يجوز ان تقول عند ابن عقيل فلا تقول ضربت الا زيدا ضربت هذا موجب - 00:04:50

ضربت الا زيدا لا يجوز. لماذا؟ لانه سفناه مفرغ. والاستثناء المفرغ عند عند ابن عقيل وعند الجمهور لا يجوز ان يأتي موجبا بل يجب ان يكون منفيا. هذا هو مذهب الجمهور واختاره الشارح واختاره ابن مالك الناظم. والسر في ذلك انك - 00:05:04

لو كنت تقول ضربت الا زيدا لكان المعنى انك ضربت جميع الناس الا زيدا. وهذا مستحيل يعني هم ينظرون اليه من ناحية ايش؟ من ناحية المعنى. انت لما تقول ضربت - 00:05:24

ثم تقول الا زيدا طيب نحنا بس اللي طلبته ضربته من؟ ثم تقول ضربته. ظاهر كلامك العموم وظاهره انك ضربت كل الناس. وهل يمكنك ان تضرب كل الناس؟ لا يمكن - 00:05:38

فقالوا لان المعنى مستحيل وفاسد. فلذلك نمنعه هذا خلاصة حجتهم المذهب الثاني لابن الحاجب وخلاصته انه يجوز ابن ابن الحاجب يقول يجوز وقوع الاستثناء يعني استثناء المفرغ بعد الايجاب بشرطين ان يكون ما بعده الا فضله - 00:05:50

يعني ليس ايش؟ ليس عمدة. مثل ماذا؟ مثل المفعول به او الظرف. والشرط الثاني ان تحصل به فائدة ان تحصل فائدة. وذلك كقولك قرأت الا يوم الجمعة قرأت الا يوم الجمعة. فوجد الشرطان. الشرط الاول ان ما بعد الا فضله وهو يوم الجمعة. وذلك لانه ظرف زمان وظروف الزمان من الفضلات - 00:06:13

طيب وانه حصلت به فائدة حصلت به فان كان عمدة او لم تحصل فائدة لم يجز. لم يجز عمدة مثل ماذا؟ مثل لو كان فاعلا مثل ان تقول اه قام الا زيد - 00:06:39

طيب قام الا زيد لا يجوز. لماذا؟ لان زيد هنا فاعل والفاعل عمدة طيب فهذا الاسلوب لا يأتي مع العمد وانما يأتي مع الفضلات. هكذا قال آآ ابن الحاجب والله اعلم بالصواب - 00:06:59

الظاهر يعني ان كلام الجمهور يعني اقرب الى الى الصديقة يعني انت لما تقول ضربت الى زيدا تشعر في الاسلوب ايش تشعر فيه نوع من الركاكة. الله اعلم ثم قال ابن مالك والغي الا ذات توكيد لا تمر بهم الا الفتى الا العلا. هذي المسألة - 00:07:15

وهي مسألة ما اذا كررت الا كل ما سبق ذكره تكون الا فيه مفردة. يعني لم تذكر الا مرة واحدة الان سنبحث ماذا لو ان المتكلم اراد ان يكرر الا - 00:07:32

طيب ماذا نفعل؟ هل تعمل الاولى فقط؟ ام تعمل الاولى والثانية والثالثة ام ماذا نفعل الشرح الشرح قبل ان نقرأ الشرح فائدة في كلمة آآ العلا عندكم في البيت قال والغي الا ذات توكيد فلا تمرر بهم الا الفتى - 00:07:45

الا العلا هل نقول العلا ام العلا؟ كلاهما صواب. اذا فتحت العين فقلت العلا العلاء فهو ممدود وهو بمعنى الشرف لكن الشاعر وهو الناظم اقصد اه قصره قصره للضرورة وكان حقه ان يقول الا العلاء. العلاء بالهمزة هذا المد - 00:08:08

لكنه قال العلا وهذا قصر والقصر هذا للضرورة. ويجوز ان نقول العلا العلا ونقصره حينئذ فيكون حينئذ العلا جمع ماذا؟ جمع علياء العلا جمع علياء وعلى كل ففيه حذف مضاعف. ففيه حذف مضاف. طيب - 00:08:30

يعني صاحب العلاء او او ذو العلا الى غير ذلك مما يناسب تقديره الشرح كررت الا لقصد التوكيد. اذا العرب لماذا تكرر الا لماذا نكرر لله في كلامنا؟ لقصد التوكيد - 00:08:53

ليس عبثا ولا لعبا اذا كررت الا لقصد التوكيد الحكم لم تؤثر فيما دخلت عليه شيئا ولم تفت غير توكيد الاولى وهذا معنى الغائها. هذا هو المعنى عندما قال لك ابن مالك الغ - 00:09:10

امرك بان تلغي الا متى متى نلغي الا؟ قال ذات توكيد اي اذا كانت ذات توكيد. وهذا يكون متى اذا كررتها؟ فيقول حينئذ عليك ان تلغيها. ما معنى تلغيها؟ يعني لم تؤثر فيما دخلت عليه شيئا - 00:09:31

ولا تفيد غير توكيد الاولى فقط وذلك ستراهم في المثال وذلك في البدل والعطف. في اسلوب البدل في الاسلوب العطف نحو ما مررت باحد هذا البدء الان. ما مررت باحد الا زيد الا اخيك - 00:09:48

لاحظتم ما مررت باحد ما نافيا فعل فاعل باحد جار مجرور الا اداة استثناء تمام زيد هذا بدل من احد وبدل المجرور مجرور الان نشاهد الا الا الثانية هذه هذه ذات توكيد كررت لقصد التوكيد. طيب هل تؤثر - 00:10:07

فيما دخلت عليه وهو اخيك هل تؤثر فيه شيئا؟ لا لم تؤثر فيه شيئا. ما معنى لم تؤثر فيه شيئا؟ يعني لم تفيد فيه استثناء مستقلا يعني هو لم يستثني شيئين لا لا الاستثناء حصل لشيء واحد لشخص واحد وهو زيد. اللهم مرة صرح باسمه ومرة صرح بعلاقته - 00:10:37

هو الاخوة واضح ليس ليس مثل ان تقول ما قام الا زيدا الا عمرا الا خالدا لا انت هنا كل شخص من هذه الاسماء قصدت استثناءه على حدة وعلى استقلال - 00:10:58

فهمتم عندما تقول قام الطلاب الا زيدا الا عمرا الا محمدا الا خالدا. كل هؤلاء انا قصدت استثنائهم على حدة على استقلال لكن عندما اقول ما مررت باحد الا زيد الا اخيك. انا كم مرة استثنيت؟ انا في الحقيقة لم استثني الا شيئا واحدا ومرة واحدة - 00:11:10

وهو من استثنيت زيدا فقط. طيب ما الفائدة من قولي الا اخيك؟ هذا من باب التوكيد واضح والا لا يوجد الا كم؟ لا يوجد الا استثناء واحد. وهو الذي حصل مع زيد - 00:11:29

واضح يا شباب معرض اخيك نقول ايضا اخيك بدل من زيد وبدل المجرور المجرور وعلى مجره الياء لانه من الاسماء الستة. قال فاخيك بدل من زيد ولم تؤثر فيه الا شيئا - 00:11:43

لم تؤثر فيه لفظة الا شيئا واضح؟ اي لم تفيد فيه استثناء مستقلا يعني هناك استثناء واحد فقط. وكأنك قلت ما مررت باحد الا زيد اخيك. تخيل لو انك قلت ما مررت باحد الا - 00:11:56

الا زيد اخيك. لو قلت هكذا كم استثناء عندنا؟ واحد من المستثنى؟ سيد فقط هل هناك استثناء اخر؟ لا. فكما انك لو قلت ما مررت باحد الا زيد اخيك هذا الاسلوب يشبه الاسلوب الاول - 00:12:15

واضح؟ يشبهه في المعنى ومثله مثال ناظم لا تمرر بهم الا الفتى الا العلا لا تمرر لا ناهية جازمة تمرر في رمضان المجزوم وبهم والفاعل انت وبهم جار مجرور والا ذا استثناء والفتى بدل من بهم والا اذا استثناء هذه الثانية مكررة للتوكيد - 00:12:31

العلا الاخيرة هذه بدل من الفتى وبدل المجرور مجرور. والاصل لا تمرر بهم الا الفتى العلا لا تمر بهم الا الفتى العلاء هذا اذا مدى الدهن بل على بدل من الفتى وكررت الا لماذا؟ لماذا كررت؟ توكيدا - 00:12:55

ما عرب توكيدا مفعول لاجله. مفعول لاجله طيب ومثال العطف قام القوم الا زيدا والا عمرا الان انتهينا من اسلوب البدل. ونشرع في اسلوب العطف. يقول قام القوم والا زيدا والا عمرا. والاصل الا زيد - 00:13:17

وعمرو ثم كررت الا توكيدا. نعم قام القوم فعل فاعل الا اذا استثناء وآآ زيدا هذا مستثنى منصوب. تمام؟ والواو حرف عطف والا كررت لاجل التوكيد وعمرو المعطوف على زيد والمعطوف على المنصوب منصوب. واصل الكلام هكذا قام القوم الا زيدا وعمرا. هذا اصل الكلام - 00:13:38

فان الثانية هذه آآ ملغاة لانها جيء بها فقط لاجل التوكيد. ثم كررت الا توكيدا. ومنه قوله هل الدهر والا ليلة ونهارها والا طلوع الشمس ثم غيارها القلب الا ام عمرو واصبحت تحرق ناري بالشكاة ونارها. وعيرها الواشون اني احبها. وتلك شكاة - 00:14:05

ظاهر عنك عارها البيت لابي ذئب الهذالي واسمه خويلد بن عمرو والبيت مطلع قصيدة له وبعدها قوله ابى القلب الى اخر الابيات التي قرأناها. وهذا الشطر الاخير آآ اعني وتلك شكاة ظاهر عنك عارها. هذا الشطر يجري مجرى الامثال عند العلماء والعرب والادباء - 00:14:31

واذكر في صحيح البخاري ان عبد الله بن الزبير لما قيل له آآ ان ان قوما آآ يعيرونك بانك بانك ابن ذاك النطاقين فقال اه يقصدون اسماء امه رضي الله تعالى عنه وعنها. اه فقال عبد الله بن الزبير قال اه وتلك شكاة ظاهر عنك - 00:14:54

يعني هذا الشطر يستشهد به حينما تعير على شيء وهو ليس عارا. واضح؟ مثلا ان يعيرك انسان بانك مسلم او بانك موحد هو تلك الشكلات ظاهر عنك عروة. فهو يقول وعيرني واشون اني احبها. طيب وهو يقول يعني هؤلاء اعدائي وحسادي يعيرون - 00:15:15
لاني احبها. هل هذا مما استحي منه؟ ويقول انا لا استحي من هذا عادي وتلك شكاة ظاهر عنك عارها ابى القلب الا ام عمرو واصبحت تحرق ناري بالشكاة ونارها اهل الدهر الا ليلة ونهارها والا طلوع الشمس ثم غيارها. الغيار - 00:15:35
بمعنى الغياب تحرق بالبناء المجهول بمعنى تؤخذ وتذكى تشعل آآ تحرق ناري بالشكاة الشكاة اراد ما يكون من كلام الواشيم من النمائم عيرها الواشون اه عيرها الواشون هم عيروها هي - 00:15:56
نعم عيرها الواشون نسبوها الى العار. وهو كل ما يوجب الذم نعم ما هو الشاهد في هذا البيت الشاهد قوله هل الدهر الا ليلة ونهارها والا طلوع الشمس حيث تكررت الا ولم تفت غير مجرد التوكيد. فالغيت وعطف ما بعدها على ما قبلها. ونظير زيادة الا في هذا الموضع زيادة لا في نحو - 00:16:15
قولك مررت برجل لا كريم ولا شجاع الواو عاطفة لما بعدها لا الثانية على ما بعد لا الاولى وليست لا الثانية الا زائدا لمجرد تأكيد ان ما بعد ما بعدها معطوف على مدخول - 00:16:40
هل الدهر الا ليلة ونهارها هل اداة استفهام بمعنى النفي؟ يعني ما الدهر الا ليلة ونهارها ما تضهروا الا كذا وكذا. فهل هنا بمعنى النفي تمام الا اداة استثناء ملغاة - 00:16:54
والدهر طبعا مبتدأ وليلة خبر فكأنه قال هكذا الدهر ليلة زيد قائم. الدهر ليلة. الدهر مبتدأ ليلة خبر والاستثناء مغاة ونهارها معطوف على ليلى ومعطوف على المرفوع مرفوع والا الثانية هذه - 00:17:16
اه الواو التي فيها عاطفة. والا التي في الشطر الثاني هذه زائدة للتوكيد. طلوع معطوف على ما قبله وهو مضاف والشمس مضاف اليه. ثم ثم حرف عطف وغيارها معطوف على طلوع والمعطوف على مرفوع مرفوع. واضح يا شباب - 00:17:39
وهو مضاف طبعا والهام مضاف اليه. قال ابن عقيل والاصل وطلوع الشمس وطلوع الشمس وكررت الا لماذا؟ توكيدا وقد اجتمع تكرارها في البدل والعطف. يعني سؤال نحن شرحنا في البداية اسلوب البدل. ثم انتقلنا الى اسلوب العطف. هل اجتمعت - 00:17:59
في كلام العرب في بيت واحد اسلوب البدن واسلوب العطف في بيت واحد؟ الجواب نعم اجتمع ذلك في قوله ما لك من شيخك الا عمله الا رسيمه والا رمى له - 00:18:24
هذا البيت لراجس لم يسمه احد ممن اطلعنا على اقوالهم من شواهد اه سيبويه ما لك من شيخك؟ شيخك هكذا يقرأه الناس قديما وحديثا بالياء المثنى بعدها خاء معجمة. شيخك. ويشتهر على السنة الجميع - 00:18:38
ان انه الجمل انا مشهور على السنة الجميع بان المعنى شيخنا يعني الجمل لكن هل هذا التفسير صحيح قال ولكنا لم نقف على هذا المعنى لهذا اللفظ في كتب اللغة الموثوق بها - 00:18:58
يقول ان انا بحثت هل تأتي كلمة شيخ بمعنى الجمل يقول لم اجد هذا في كتب اللغة طيب والمنصوص عليه ان الشيخ هو الرجل الذي طعن في السن وعلى هذا يفسر الرسيم كما قال الاعلم بالسعي بين الصفا والمروة - 00:19:14
ويفسر الرمل الرمل بالسعي في الطواف وكأنه قال لا منفعة في ولا عمل عندي افوق فيه غيري الا هذا الراسين والرمل وزعم بعض الناس ان الصواب في رواية رواية هذه الكلمة هكذا - 00:19:36
آآ نعم اه شنجك بالنون والجيم الموحدتين. نعم نعم ما لك من شنجك الا عمله. هكذا والله اعلم. ما لك من شنجك الا عمله نعم وهو الجمل واصل نونه متحركة فسكنها لاقامة الوزن وكان الذي دعاه لادعاء التصحيح ثم الى هذا التفسير ذكر النسيم والرمل - 00:19:57
ولكن الذي عليه الرواة الاثبات المتقدمين اولى بالاتباع اذا كانت اذ كانت اللغة لا تثبت الا بالنقل ورسيمه ورمله على هذه الرواية الاخيرة ضربان من السير. يعني نوعان من السير - 00:20:26

المعنى المراد على الوجه الاخير لا منفعة لك من جملك الا في نوعين من سيره وهما الرسيم والرمل. وقد بينا لك المعنى على الرواية الاصلية التي اخترناها وصوبناها ما لك ما نافية. لك جا مجرور - 00:20:40

آآ من شيخك هذا جا مجرور خبر مقدم تمام والا اذا استثناء اه عمله هذا مبتدأ مؤخر هذا مبتدأ مؤخر ومن شيخك هذا الخبر مقدم الا الثانية زائدة للتوكيد وسيمه - 00:20:57

هذا هو يعني الشاهد انه بذل من عمل وبدل وبدل اه وبدل المرفوع مرفوع والا الثالثة ايضا زائدة للتوكيد ورملوا رمله هذا معطوف لانه يوجد قبلها الا حرف العطف الذي هو الواو - 00:21:19

وهذا ايضا معطوف على رسيم والمعطوفة مرفوع مرفوع الشاهد قوله الا رسيمه والا رمله حيث تكررت الا في البدن والعطف ولم تفت غير مجرد توكيت فقد الغيت. اذا هل اجتمع في كلام العرب اسلوب البدن - 00:21:41

نعم اجتمع ذلك نعني اه في مع الا المكررة قال والاصل الا عمله رسيمه ورمله. الا عمله رسيمه ورمله. فرسيمه بدأ من عمله ورمله معطوف على رسيمه كررت الا فيهما توكيدا - 00:21:55

ثم قال ابن مالك وان تكرر لا لتوكيد فمع تفريغ التأثير بالعامل دع في واحد منا بقول لا استثني وليس عن نصب سواه مغني ما تقدم لكم قبل قليل هو اذا كررنا الا للتوكيد - 00:22:18

اما الان سنكرر الا لغير التوكيد ما معنى لغير التوكيد؟ قال ابن عقيل اذا كررت الا لغير التوكيد. ما معنى غير التوكيد؟ يعني اذا لم تكن للتوكيد ستكون لماذا قال وهي التي يقصد بها ما يقصد بما قبلها من الاستثناء - 00:22:35

ولو اسقطت لما فهم ذلك يعني نحن ماذا قلنا لكم قبل قليل؟ عندما كنا نقول مثلا ما مررت باحد الا زيد الا اخيك. ماذا قلت لكم؟ قلت لكم الاستثناء هنا حصل مرة - 00:22:55

واحدة واما اخيك هذا المذكور في الاخير فهذا انا لم اريد استثناءه بل هو داخل فيما قبله لان اصل المعنى ما مررت باحد الا زيد اخيك لماذا جئت بي الا جئت بها فقط لاجل التأكيد - 00:23:09

هذا الاسلوب انتهينا منه الان لا الان سنكرر الا وكل الا مذكورة في الجملة نريد بها ان نستثني شيئا اذا هل جئنا بها للتوكيد؟ لا لماذا جئنا بها؟ جئنا بها لاجل استثناء - 00:23:28

ان تقول ما قام الا زيد الا عمران الا بكرا الى اخره كل شخص من هؤلاء الرجال قصدنا استثنائهم وليس هناك توكيد زايد مستثنى وعمرو مستثنى وباكر مستثنى واضح؟ اللهم كيف نعرب متى تعمل ومتى تعمل؟ هذا الذي سنفصله الان. نقول اذا كررت الا لغير التوكيد وهي التي يقصد بها - 00:23:45

ما يقصد بما قبلها من الاستثناء ولو اسقطت لما فهم ذلك. لو اسقطنا الا الثانية والثالثة والرابعة وانت رايح لما فهم الاستثناء. اذا لابد منه. هذا الاسلوب نقول فلا يخلو - 00:24:13

اما ان يكون الاستثناء مفرغا او غير مفرغ نقسمه اذا الى ايش؟ الى قسمين. استثناء مفرغ. استثناء غير مفرغ فان كان مفرغا ما الحكم شغلت شغلت العامل بواحد شغلت العامل الذي هو مثلا الفعل قام جعلته يأخذ معمولا واحدا - 00:24:29

طيب والبقية ماذا افعل بها؟ قال ونصبت الباقي ونصبت الباقي. طيب ما معنى شغلت العامل بواحد؟ يعني تعطيه ما يحتاجه. ماذا يريد هو؟ يريد فاعل. خلاص اعطيه الفاعل وهو زيت في المثال القادم - 00:24:50

طيب يريد مفعولا به اعطه مفعولا به. لا بد ان تشغله واضح؟ طيب بقية الاسماء المذكورة ماذا افعل بها؟ انصبها على انها مستثنية وجوبا مثال تقول ما قام الا زيد الا عمرا الا بكرا - 00:25:06

اولا نلاحظ هذا استثناء ايش؟ مفرغ معنا مفرغ يعني ناقص مع معنى ناقص يعني لم يذكر فيه المستثنى منه واضح؟ طيب. رقم اثنين ان الا كررت ثلاث مرات طيب رقم ثلاثة - 00:25:27

هل الا هذه قصد بها التوكيد قصد بها التأسيس يعني اردنا بها معنى جديدا. ليس مجرد تأكيد المعنى السابق تأكيدا تأسيس تأسيس نحن لا نريد ان نؤكد قيام زيد لا لا - 00:25:51

ايام زيد اخبرنا به ثم اردنا آآ اردنا ان نأتي الان بكلام جديد واردنا ان نستثني اشخاصا اخرين وقلنا عمرا وبكرا. فكل لفظة من الا هنا مقصودة وكل شخص ذكر بعده الا مقصود ومراد. وليس هناك تأكيد ولا تكرار - 00:26:10

ولو اسقطنا الا الثانية والثالثة لما فهم المعنى لو قلت ما قام الا زيد عمرا بكرا او الا زيد عمرو بكر هكذا بدون واو بدون الا لا يصلح طيب ما هو الحكم النحوي؟ الحكم النحوي يقول عليك ان تعطي العامل ما يريده. نظرنا في العامل ما هو؟ قام. قام ماذا يريد؟ يريد فاعلا - 00:26:34

لانه فعلا لازم يريد فاعلا نعطيه الفاعل وهو من زيد طيب بقية الاسماء بقية الاسماء المذكورة تنصبها وجوبا على انها مستثنيات. فتقول عمرا مستثنى منصوب. بكرا مستثنى منصوب وجوبا واضح؟ من الذي نصبه؟ اربعة اقوال معروفة ذكرناها في الدرس السابق خلاص - 00:27:00

طيب لكن هنا فائدة يقول ولا يتعين واحد منها لشغل العامل بل ايها شئت شغلت العامل به ونصبت الباقي. وهذا معنى قوله فمع تفريغ العامل الى اخره اي معا استثناء المفرغ اجعل تأثير العامل في واحد - 00:27:24

مما استثنيته بالا وانصب الباقي نعود الى المثال السابق نحن جعلنا العامل يأخذ من فاعلا له زيد صح؟ طيب ماذا لو قال قائل؟ طيب انا يا اخي لا اريد ان اجعل الفاعل زيد - 00:27:50

اريد ان اجعل الفاعل عمرو. نقول لا بأس خذوا الفاعل عمرو والبقية اجعلها منصوبة ماذا تقول؟ تقول ما قام الا زيدا الا عمرو هذا الفاعل الا بكرا طيب لو قال قائل انا اريد ان اجعل بكرا هو الفاعل. نقول لا بأس. اجعل بكر هو الفاعل وانصب البقية. فتقول ما قام الا زيدا الا عمرا - 00:28:04

الا بكرون اذا عليك ان تختار واحدا لتشغل العامل به والبقية انصبها. وهذا الواحد ليس متعينا لك ان تختار الاول لك ان تختار الثاني لك ان تختار الثالث. واضح يا شباب - 00:28:30

واضح جدا هذا هو القسم الاول وهو اذا كان الاستثناء مفرغا ماذا لو كان الاستثناء غير مفرغ؟ ما معنى غير مفرغ؟ يعني ذكر فيه المستثنى منه. ما معنى ذكر فيه مستثنى منه؟ يعني استثناء تام - 00:28:46

هذا الذي اراده ابن مالك بقوله او بالعقيل قال وان كان الاستثناء غير مفرغ وهذا هو المراد بقوله ودون تفريغ مع التقدم نصب الجميع احكم به والتزم وانصب لتأخير وجئ بي واحدي منها كما لو كان دون زائد. كما لم يفوء الا امرؤ الا علي وحكمها في القصد - 00:29:01

حكم الاول طيب الشرح قال ابن عقيل فلا يخلو اما ان تتقدم لماذا قال فلا يخلو جاء بالفاء هكذا؟ لانه هذا جواب الان انه قال قبل ذلك وان كان الاستثناء غير مفرغ - 00:29:27

ايوة ما هو الجواب قال فلا يخلو واضح؟ اذا فلا يخلو مرتبطة بقوله سابقا وان كان الاستثناء غير مفرط. طيب وان كان الاستثناء غير مفرق؟ قال ابن عقيل فلا يخلو اي فلا يخلو - 00:30:18

والامر والشأن من التالي. اما ان تتقدم المستثنيات على المستثنى منه او تتأخر اما ان تتقدم المستثنيات على المستثنى منه يعني يأتي على خلاف الاصل او تتأخر يعني يأتي على الاصل. فان تقدمت المستثنيات - 00:30:33

وجب نصب الجميع ارتاح هذا ليس صعبا خلاص اذا تقدمت المستثنيات وجب نصب الجميع وانتهى الموضوع مطلقا سواء كان الكلام موجبا او غير موجب. ما معنى غير موجب؟ يعني نفي او نهي او استفهام - 00:30:55

نحو قام لاحظوا قام الا زيدا الا عمرا الا بكرا القوم شباب نفصل الكلام نقول اولا هذا الاسلوب ما اسمه نقول هذا استثناء تام لماذا تام؟ لانه ذكر فيه المستثنى منه اين هو؟ القوم - 00:31:13

طيب تقدمت المستثنيات ام تأخرت؟ نقول تقدمت المستثنيات على المستثنى منه. اين هي المستثنيات زيد وعمرو بكر اين مستثنى منه القوم؟ اذا جاء على الاصل او على خلاف الاصل جاء على خلاف الاصل - 00:31:38

حيث تقدمت المستثنيات على المستثنى من هو هذا مخالف الاصل طيب ماذا نلاحظ ايضا؟ نلاحظ اننا كررنا الا فالقاعدة تقول اذا

تقدمت المستثنيات على المستثنى منه وتكررت الا تمام وكان الاستثناء تاما - 00:31:53
حينئذ يجب عليك ان تنصب المستثنيات المتقدمات كلها كلها بلا استثناء سهل وتقول قام الا زيدا الا عمرا الا بكرا القوم واضح؟ والاعراب لا يختلف. تقول مستثنى منصوب وانتهى وما قام الا زيدا الا عمرا الا بكرا القوم - 00:32:11
واضح يا شباب يعني لاحظ مثلا بمثالين. المثال الاول الموجب والمثال الثاني للمنفي ولا فرق. وهذا معنى قوله ودون تفريغ البيت. اي اقرأ الذي اوردناه قبل قليل قال وان تأخرت يعني اذا جاءت المستثنيات على الاصل - 00:32:35
وهي ان تتأخر عن المستثنى منه. وهذا هو الطبيعي وان تأخرت فنقول فلا يخلو ايضا الحال والشأن من حالين اما ان يكون الكلام موجبا او غير موجب فان كان موجبا - 00:32:54
وجب نصب الجميع تقول قام القوم الا زيدا الا عمرا الا بكرا. اذا اختلفوا الحكم ام لم يختلف لم يختلف لم يختلف. بقي وجوب نصب الجميع بلا استثناء. طيب وان كان غير موجب - 00:33:11
ما الحكم؟ عومل واحد منها فقط بما يعامل به لو لم يتكرر الاستثناء طيب نحن نسألك لو لم يتكرر الاستثناء وكان الاستثناء غير موجب ما هو الحكم؟ الحكم جواز الوجهين كما اخذناه من الاج الرومية اما الابداع - 00:33:28
واما النصب على الاستثناء. فكذلك هنا نقول لك اختر واحدا او نقول عمل واحد منها فقط بما يعامل به لو لو لم يتكرر الاستثناء ما هي هذي المعاملة؟ نقول فيبدل مما قبله وهو المختار - 00:33:48
او ينصب كما ذكرنا هذا في الدرس السابق وهو قليل كما تقدم. يعني النصب قليل تمام اه واما باقيها يعني باقي المستثنيات ماذا نفعل بها؟ فيجب نصبه. مثال وذلك نحن ما قام احد الا زيد الا عمرا الا بكرا. لاحظوا استثناء موجب ام تام - 00:34:07
استثناء عفوا موجب ام غير موجب؟ غير موجب. لماذا؟ لوجود اداة النفي وهي ماء طيب تكررت الا تكررت كما ترون ثلاث مرات طيب ماذا نلاحظ ايضا ان المستثنيات تأخرت ام تقدمت تأخرت - 00:34:31
ونلاحظ ايضا ان المستثنى منه مذكور وهو كلمة احد ما الحكم؟ يقول لك عليك ان ان تعامل واحد منها فقط معاملته التي ذرفناها في الدرس السابق انت لو قلت ما قام احد الا زيد فقط هكذا. ما قام احد الا زيد. كم وجه يجوز لي - 00:34:47
يجوز لي وجهه. ما قام احد الا زيدا ما قام احد الا زيد زيد بدل من احد زيدا هذا منصوب على استثناء ايهما المختار والراجح والافصح طيب بقية المستثنيات ماذا افعل بها؟ انصبها وجوبا على الاستثناء. فاقول ما قام احد الا زيد هذا هو البدل من احد ثم اقول الا - 00:35:07
عمرا الا بكرا. فزيد بدلا من احد واضح؟ وان شئت ابدلت غيره من الباقين. يعني لا يتعين ولا يجب علي ان اختار زيدا. بل يجوز لي ان اختار عمرو او اختار بكر. المهم انك - 00:35:31
واحد فقط والبقية تنصبه واضح وان شئت ابدلت غيره من الباقين. ومثله قول المصنف يعني في النظم مثال المصنف لم يفوا لم يفوق الا امرؤ الا علي نعم لم يفو لم يفو بوعدهم مثلا لم يفو الا امرؤ الا علي - 00:35:45
تمام هنا فقط يعني كان الواجب ان يقول لم يفو الا امرؤ الا ايش ؟ مفروظ على القاعدة التي درسناها الان كان يجب ان يقول الا عليا صح ولا لا - 00:36:10
لان لانهم نحن ماذا قلنا؟ قلنا تختار واحد فقط وتعامله معاملته كما لم تتكرر الا صح؟ انت فتقول لم لم يفو الا امرؤ ولم يفو الا امرأ الوجهان نختار واحد. طيب اذا اخترت واحدا البقية ماذا تفعل به - 00:36:23
تنصيبه لكن ناظم ماذا قال؟ قال لم يفو الا امرؤ الا علي. باديا الرأي قد قد تتوهم وتظن انه رفع علي لكن الصواب انه نصبه ابن مالك لم يخطئ ابن مالك نصبوا طيب كيف نصبه؟ وهو لا يوجد فيه الف؟ نقول هذه لغة ربيعة - 00:36:42
الذين يقفون على المنصوب المنون بي ايش؟ بالسكون يقولون جاء زيد ثم يقولون ورأيت زيد شرحناها هذي اللغة مرارا اما الجمهور فيقولون رأيت زيدا تمام فاذا يقول الخضري علي منصوب سكن وقفا على لغة ربيعة - 00:37:04
ولك عكسه اذ لا يتعين واحد للابداع. استطيع ان اعكس فاقول لم يفوء الا امرأ فانصب امرأ وماذا افعل في علي؟ اجعله هو البدل.

فاقول الا علي علي بدل من الواو وبدل مرفوم مرفوع كما قلت لكم قبل قليل لك هذا لك ان تختار واحدا فقط والبقية تنصيبها. اذا يقول مثله قول - 00:37:30

مصنف لم يف الا امرؤ الا علي فامرؤ بدل من الواو في يفو. وهذا معنى قوله وانصب لتأخير الى اخره. اي وانصب المستثنيات كلها اذا تأخرت عن المستثنى منه متى - 00:37:55

ان كان الكلام موجبا وان كان غير موجب فجئ بواحد منها معربا بما كان يعرب به لو لم يتكرر المستثنى وانصب الباقي ومعنى قوله وحكمها في القصد حكم الاول ان ما يتكرر من المستثنيات حكمه في المعنى حكم المستثنى الاول - 00:38:08

فيثبت له ما يثبت للاول من الدخول والخروج. يعني يثبت لها الدخول ان كان الكلام غير موجب. يعني منفي ويثبت لها الخروج ان كان الكلام موجبا. يعني انت لما تقول قام الطلاب الا زيدا - 00:38:32

زيت دخل ام خرج دخل او خرج يعني دخل في الاستثناء يعني دخل في الكلام السابق ام لم يدخل لم يدخل خرج واضح؟ خرج عن الطلاب يعني انه لم يوصف بالقيام - 00:38:51

هذا لما معناه لما اقول قام الطلاب الا زيدا. يعني زيد اخرجناه واضح طيب عندما اقول ما قام الطلاب الا زيدا ابو زيدون يجوز للوجه هذا طيب هنا دخل زيد - 00:39:07

خرج دخل يعني اثبت له القيام ونفيت القيام عن من؟ عن الطلاب. واضح هذا هذا اذا هنا يقول هو يثبت له ما يثبت للاول من الدخول والخروج يعني ففي قولك انظروا مثال سهل جدا لما تقول قام القوم الا زيدا الا عمرا الا بكرا - 00:39:25

اه من دخل؟ من خرج؟ الجميع مخرجون واضح الجميع خرجوا كل الجميع يعني زيد وعمرو بكر. كلهم خرجوا من صفة القيام وفي قولك ما قام القوم الا زيدا الا عمرا الا بكرا - 00:39:52

من دخل ومن خرج؟ نقول الجميع داخلون يعني الجميع تثبت لهم صفة القيام وكذا في قولك ما قام احد الا زيد الا عمرا الا بكرا. الجميع داخلون واضح هذا يا شباب - 00:40:11

ثم قال واستثني مجرورا بغير معربا بمال مستثنى بالا نسب الشرح استعمل بمعنى الا في الدلالة على استثناء الفاظ اذا نحن الان يا شباب فرغنا من الكلام على الا وننتقل الان لنتكلم عن الفاظ اخرى تستثني العرب بها - 00:40:31

وما هي هذه الالفاظ؟ قال منها ما هو اسم منها ما هو فعل ومنها ما يكون فعلا وحرفا وقد ذكرها الناظم كلها قال وهو غير بضم السين والسيوة بكسر السين وسواء بفتح السين. هذي كم؟ اربعة اسماء - 00:41:34

ومنها ما هو فعل وهو ليس ولا يكون تمام هذا القسم الثاني. القسم الثالث ومنها ما يكون فعلا وحرفا. يعني احيانا يكون فعلا واحيانا يكون حرفا حسب الاستعمال كما سنرى. هذا كله اجر - 00:41:56

رومي يا شباب ما في شي جديد وهو عادا وخلا وحاشا تذكرونها وقد ذكرها المصنف كلها تمام فاما هذي الالفاظ وهي غير سوى سوى وسواء. هذا الاستثناء بها سهل قال فحكم المستثنى بها - 00:42:13

زيد مثلا دائما هو الجار واضح؟ تقول غير زيد. سوى زيد. سوى زيد. سواء زيد. اختلف حكم زيد؟ لا. زيد مع هذه الالفاظ الاربعة دائما يكون مجرورا بالاضافة. قاعدتها سهلة - 00:42:36

فحكم المستثنى بها الجر لاضافتها اليه لان اقول غير مضاف وزيد مضاف اليه سوى مضاف وزيد مضاف اليه سوى مضاف وزيد مضاف سواء مضاف وزيد مضاف اليه. هذا بالنسبة لما بعد - 00:42:56

هذه الالفاظ الاربعة. اما هذي الالفاظ الاربعة نفسها فكيف تعرب؟ قال وتعرب غير غير وسوى وسوى وسواء. تعرب كيف؟ بما كان يعرب به من المستثنى مع الا ما معنى هذا الكلام؟ هذا كله اخذناه في الاجى الرومية - 00:43:11

كل الاحكام النحوية التي ثبتت لزيد الاساليب المتقدمة في اول الباب يعني هل متى نقول؟ قام القوم الا زيدا وما حكم نصب هنا واجب طيب ما قام القوم الا زيدا - 00:43:30

يجوز فيه الوجهان طيب القسم الثالث ما قام الا زيد استثناء مفرغ. يعني حسب موقعه من الجملة قد يكون مرفوعا قد يكون منصوبا

قد يكون مجرورا. صح هذه الاقسام الثلاثة - 00:43:47
الذي ذكرناها في كتب كثيرة وذكرناها في هذا الباب اسحبها كاملا كاملة واعطها لغير وسوى وسوى وسوى واضح يا شباب مثلا الان يقول وتعرب غير بما كان يعرب به المستثنى مع الا فتقول قام القوم غير زيد. تأمل الان في هذا المثال - 00:44:01
ساشرح لكم مثال واحد وانتم البقية يعني خلاص اظن انه واضح يعني. حتى ما نكرر ولا نطيل. فقط ساشرح لكم المثال الاول. انظروا الان قام القوم بالنسبة لزيد الان مباشرة نقول مضاف لمجرور انتهى - 00:44:23
تمام؟ لكن ما عراب غير نفسها نقول نقول تأمل في الكلام هل هو موجب ام تام موجب هل هو موجب ام غير موجب؟ نقول موجب طيب هل هو تام ام ناقص - 00:44:40
طيب ما حكم الاستثناء التام الموجب قال ابن مالك ما استثنت الا مع تمام ينتصب يعني وجوب النصب. فحينئذ يجب علينا ان ننصب غيره انا اعرف انك ستستشكل ستقول طيب غير ليس مستثنا وانما المستثنى هو زيد نقول صحيح. ولكن نحويا واعرابيا هكذا هم يعجبون - 00:44:55
فنقول قام فعل والقوم فاعل وغير مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف وزيد مضاف اليه. فتعترض وتقول كيف تقول مستثنى وغير ليس هو المستثنى وانما غير اداة استثناء وزيد هو المستثنى. نقول نعم هذا من حيث المعنى. لكن من حيث الصناعة النحوية ومن حيث الالفاظ. نحن نعرب - 00:45:21
غير مستثنى ثم لا تنسى ايضا ان المضاف والمضاف المتضايفين المتضايفان كالجزء الواحد الشيء الواحد واضح شباب؟ اذا طبقنا عليه قاعدة ايش؟ التام الموجب وانت عندك الاقسام ثلاثة اما ان يكون تامن موجبا فهذا حكمه النصب واما ان يكون تاما منفيا فهذا فيه وجهان واما ان يكون ناقصا يعني مفرغا - 00:45:41
وهذا يكون على حسب العوامل. كل هذا نطبقه على غير وسوى وسوى وسواء قال ابن عقيل وتعرب غير بما كان يعرب به المستثنى مع الا فتقول قام القوم غير زيد بنصب غير. كما تقول قام القوم الا زيدا - 00:46:05
كما انك تنصب زيدا في هذا الاسلوب كذلك عليك ان تنصب غير الاسلوب السابق واضح كما تقول قام القوم الا زيدا بنصر زيد. وتقول ما قام احد غير زي دي - 00:46:19
وغير زيد كم وجه؟ وجهان بالاتباع والنصر والمختار الاتباع كما تقول ما قام احد الا زيد والا زيدان. فهذا نظير هذا طيب هذا القسم الثاني. الثالث وتقول ما قام غير زيد - 00:46:35
ما اعرف غيره فاعل ومضاف وزيد مضاف اليه فترفع غير وجوبا. لماذا؟ لانه استثنان مفرغ حسب العامل كما تقول ما قام الا زيد برفعه وجوبا وتقول ما قام احد غير حمار - 00:46:54
هذا الاستثنائي ايش المنقطع؟ بنصب غير وجوبا عند غير بني تميم وبالاتباع عند بني تميم وعن تميم فيه ابدال وقع كما درسناه في اول الباب كما تفعل في قولك ما قام احد الا حمار والا حمارا - 00:47:11
واضح يا شباب واما سيوة المشهور فيها كسر السين والقصر سوى سوى ومن العرب من يفتح سينها ويمد يعني يقول ايش؟ سواء ومنهم من يضم سينها ويقصر سوى ومنهم من يكثر سينها ويمد سوى - 00:47:28
هذه اللغة لم يذكرها المصنف وقل من ذكرها. وممن ذكرها الفاسي في شرحه للشاطبية الشاطمية طبعا معروفة القصيدة في في علم القراءات. والفاسي نسبة الى مدينة فاس وهي مدينة معروفة من مدن المغرب. وحكاها هذا - 00:47:50
اللغة ايضا ابن هشام في الجامع وابو حيان وابن الخباز وغيرهم افاده الخضاري ثم قال ابن عقيل ومذهب سيبويه والفراء وغيرهما انها يعني سوى لا تكون الا ظرفا. طبعا انتبهوا ان هذي اللغات يا شباب - 00:48:11
يعني بعض الاخوة يظن ان سوى كلمة وسوى كلمة وسواء كلمة. لا لا. هي كلمة واحدة تفننت العرب في نطقها تكسر السين وتارة تضم السين وتارة تفتح السين طيب ما عرابها - 00:48:31
ما اعرابها قلنا لكم انها تعرب مثل اعراب زيد. اذا جاء مع الا في احواله الثلاثة لكن هل هذا محل اتفاق؟ فيه خلاف قال واذهب

سماويه الفراء وغيرهما انها لا تكون الا ظرفا - 00:48:48
عند هذين الامامين دائما تكون ظرفا والظرف منصوب فاذا قلت قام القوم سوى زيد فسوى عندهم يعني عند سيبويه والفراء منصوبة على الظرفية واضح؟ نقول يعني قام فعل القوم فاعل سوى ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهور التعذر وهو مضاف وزيد مضاف اليه - 00:49:03
هذا اعراب سيبويه والفراء وغيرهما. وهي مشعرة بالاستثناء. ولا تخرج عندهم عن الظرفية الا في ضرورة واختار المصنف يعني بن مالك انها كغير. يعني تعامل معاملة غير فتعامل بما تعامل به غير من الرفع والنصب - 00:49:25
والجر والى هذا اشار بقوله ولي سوا سوى سواء اجعل على الاصح اي على القول الراجح ما لغير فعل فالراجح عند عند ابن مالك وهو يخالف في هذا سواويه يرى ان سوى وسوى وسوى تعامل معاملة غير نأخذ مثلا على هذا مثال واحد سريع - 00:49:47
المثال السابق الذي اورده ابن عقيل عندما تقول قام القوم سوى زيد على اعرابي بن مالك كيف تعرب؟ نقول قام القوم فعل وفاعل وسيوة ننظر فيما قبله بما انه كلام تام موجب - 00:50:08
اذا ما هو الحكم وجوب النصب ونقول سوى مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف الفتحة المقدرة طبعا وهو مضاف وزيد مضاف اليه واضح يا شباب لو قلت ما قام القوم - 00:50:23
سوى زيد ماذا تعرف سوى يقول فيه وجهان الاتباع ان يكون بدلا من القوم وبدل المرفوع مرفوع طيب في انظمة مقدرة طبعا وانت تجعله مستثنى منصوبا ايضا بفتحة مقدرة وهكذا في البقية الاحوال التي اوردها لك - 00:50:42
ابن عقيل سواء اجعل على الاصح ما لغير جعلا. الشرح. فمن استعمالها مجرورة قوله صلى الله عليه وسلم دعوت ربي الا يسلط على امتي عدوا من سوى انفسها رواية الحديث هذي هذي هي بالمعنى - 00:51:04
وان كان موضع الشاهد منه ثابتا فقد اخرجه مسلم عن ثوبان قال صلى الله عليه وسلم ان الله زوى لي الارض وفيه اني سألت ربي لامتي الا يهلكها بسنة عامة - 00:51:25
وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح غيظتهم وان ربي قال لي الى اخره والا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم طيب اذا هنا جاءت سوى ايش يا شباب؟ جاءت مجرورة - 00:51:38
جاءت مجرورة مما يؤكد مذهب ابن مالك انها لا تكون دائما ظرفا كما يزعم سيبويه. بل هذا الحديث يؤيد مذهب بن مالك الذي يقول انها بحسب موقعها من الجملة فقد تكون منصوبة وقد تكون مجرورة وقد تكون غير ذلك. وقوله صلى الله عليه وسلم ما انتم في سواكم. جار مجرور - 00:51:54
وهو سوى مضاف والكاف مضاف اليه. هذا ايضا نفس الحجة السابقة. ما انتم في سواكم من الامم الا كالشعرة البيضاء في الثور اسود او كالشعرة السوداء في الثور الابيض الحديث بهذه الرواية في صحيح مسلم الا انه اخر البيضاء في الاسود - 00:52:13
وقول الشاعر ولا نعم وقول الشاعر ولا ينطق الفحشاء يعني ولا ينطق بالفحشاء. لكنه حذف الباء فهذا منصوب على نزع الخافض ولا ينطق الفحشاء من كان منهم. اذا جلسوا منا ولا من سوائنا. البيت للمرار بن سلامة العقيلي والفحشاء هو الشيء القبيح - 00:52:33
وتقول افحش الرجل في كلامه وفحش تفحيشا وتفحش اذا اردت انه يتكلم بقبيح الكلام. واعراب البيت واضح والشاهد في من سوائنا حيث خرجت فيه سوى عن الظرفية واستعملت ايش؟ مجرورة بمن هذا يبطل مذهب من؟ يبطل اه مذهب سباول - 00:52:57
كيف يجيب عن هذا؟ يقول هذا من ضرورات الشعر ومثله ايضا قول الاعشى تجانفوا تجانفوا عن عن جو اليمامة ناقتي وما عدلت عن اهلها لسوائك وقول عثمان ابن صامه على نوع من لا نعم قوم سوى هي الهم والاحلام لو يقع الحلم. طيب على كل نعود الى - 00:53:17
ومن استعمالها مرفوعة قوله اذا اورد لك اولا مثالا لاستعمالها ايش؟ مجرورة. الان سيذكر استعمالها مرفوعة وهذا ايضا يبطل مذهب سيبويه ويقوي مذهب ابن مالك. ومن استعماله مرفوعة قوله واذا تباع كريمة او تشترى فسواك بائعها وانت المشتري - 00:53:46

مقطوعة رائعة جدا لمحمد بن عبد الله المدني وخاطب يزيد بن حاتم بن قبيصة بن مهلب. وقد روى ابو تمام في الحماسة عدة ابيات من هذه الكلمة. اولها بيت شاهد وبعده قوله - 00:54:10

نعم واذا تباع يمدح رجلا هذا يمدحه هذا الكريم. وهي من اجمل ما قرأته في في المديح. يقول واذا تباع كريمة او تشترى وسواك بائعها وانت المشتري. واذا توعرت المسالك لم يكن فيها السبيل. لم يكن منها السبيل الى نداك باوعري - 00:54:22

واذا هممت لمعتفيك بنائل قال الندى فاطعته لك اكثري يا واحد العرب الذي مائل لهم من مذهب عنه ولا من مقصر ابيات جميلة جدا. اوردها ابو تمام في الحماسة والمعنى اه واضح يقول اذا رغب قوم في تحصيل المكارم - 00:54:42

اه وانصرف اخروه عن ذلك فانت الراغب في المجد وغيرك المنصرف عنه. الشاهد قوله ايش؟ فسواك بائعها سواك بائعها. سواك مبتدأ تمام مرفوع وهو مضاف والكاف مضاف اليه وبائعها خبر - 00:55:06

وهذا ما الشاهد فيه يرد على مذهب سيبويه الذي يقول ان سيوة لا تأتي الا غرفا. كيف لا تأتي الا ظرفا؟ وها هي قد رأيتم باعينكم قد جاءت ايش؟ مبتدأة - 00:55:25

والمبتدأ لا يكون الا مرفوعا واضح وقوله ولم يبق سوى العدوان. نين البيت للفند الزماني من كلمة يقولها في حرب البسوس آآ ثم اورد آآ صفحنا عن بني ذهل وقلنا القوم اخوان وعسى الايام ان يرجعن قوما كالذي كانوا فلما صرح الشر وامسى وهو - 00:55:35

الى اخره اه صفحنا من الصفح وهو العفو اه بني ذهل وفي رواية بني هند كلها يعني اه قبائل العدوان هو الظلم دناهم جازينهم من الادانة يعني وفعلنا به مثل الذي فعلوا بنا من الاساءة - 00:56:01

الى اخره طيب اه الشاهد فيه ايش ولم يبقى سوى لم يبقى سوى. فهنا لم جازم يبقى فعل مظالم مجزوم. اين فاعله؟ فاعله هنا سوى فسوى فاعل يبقى مرفوع وعلامة رفعه الضمة مقدرة. هذا هذا يقوي مذهب ابن مالك الذي يقول ان سوى قد تأتي غير ظرف. ويرد على مذهب سيبويه الذي يقول ان سوى لا تأتي الا - 00:56:19

حرفا. كيف لا تأتي الا ظرفا؟ وها هي قد جاءت هنا ايش؟ فاعلة فسواك مرفوع بالابتدائي وسوى العدوان مرفوع بالفاعلية ومن استعمالها منصوبة على غير الظرفية قوله لديك كفيل بالمنى لمؤمل وان سواك - 00:56:47

وان سواك من يأمله يشقى البيت مجهول قائله هو كفيل يعني ضامن المنى الرغبات. واحدها مني والمؤمل هو من امل فلان فلانا تأمينا اذا رجاه يشقى من الشقاء واضح اذا ان عندك من مكارم الاخلاق وشريف السجايا ما يضمن لمن يرجو نداك ان يبلغ قصده - 00:57:05

وينال عندك ما يؤمل فاما غيرك ممن يظن بهم الناس الخير فان امال الراجين فيهم تنقلب خيبة وشقاء. ما الشاهد؟ وان سواك سوى هنا اسم ان منصوب. هذا يرد على مذهب من؟ سيبويه الذي يقول انها لا تأتي الا منصوبة على الظرفية. لا. ها هي قد جاءت منصوبة وهي اسم - 00:57:32

ان واضح هذا كل هذي الشواهد تدل آآ على انها تخرج عن الظرفية وليست ملازمة للظرفية وادعائهم ان ذلك خاص بضرورة الشعر مما لا يجوز ان يلتفت اليه وتأويل هذه الشواهد الكثيرة مما لا تدعو اليه ضرورة ولا يمكن ارتكابه الا مع - 00:57:52

والتكلف ولئن ذهبنا الى تكامل لم يبقى تأصيل القواعد ممكنا هذا الكلام آآ كلام محيي الدين وقد وعدتك ان ابين لك اراء محاتي في هذه المسألة وابين لك ارجحها دليلا واقربها الى ان تأخذ به. وها انا افي لك بهذه الموعدة فاقول اختلف النحات في خروج - 00:58:14

سوى بجميع لغاته عن النصب على الظرفية الى التأثر بالعوامل على ثلاث مذاهب. مذهب سيبويه عرفتموه الذي يقول انها لا تخرج عن الظرف ابدا. ومذهب الكوفيين الذي اختاره ابن مالك انها تأتي ظرفا وتأتي اسما - 00:58:34

متأثرا بالعوامل بدون شذوذ المذهب الثالث ومذهب الرماني ان هذه الكلمة تستعمل ظرفا منصوبا على الظرفية وتستعمل غير ظرف لكن استعمالها ظرفا اكثر من استعمالها غير ظرف وهذا اختاره اه ابن مالك. اه عفوا اختاره ابن هشام - 00:58:49

وانت لو نظرت الى كثرة الشواهد الواردة عن العرب المحتج بكلامهم والتي استعمل سوى فيها اسما وتأثر عوامل وجدتها كثرة تمنعنا

من ان نتمحن لتأويلها او ان ندعي انها ضرورة من ضرورة الشعر. واستمع الى قول ابن مالك في منظومته - 00:59:07
العافية الشافية. اذ يقول سواك غير في جميع ما ذكر وعده من الظروف مشتهر. هذا يقصد مذهب سيبويه. ومانع تصريفه من عده ظرفا وذا القول الدليل رده فان اسنادا اليها كثر وجرها نثرا ونظما شهرا - 00:59:27
اسنادا اليها يعني ان تسند اليها العوامل يعني ترفع وتنصب وتجر ثم بعد ذلك شرح بن مالك هذه الابيات وقد نقلها عندكم محي الدين اقرؤوها للفائدة. اذا يقول فسواك اسم ان - 00:59:49
هذا التقرير كلام مصنف ومذهب سيبويه والجمهور انها لا تخرج عن الظرفية الا في ضرورة الشعر وما استشهد به على خلاف ذلك وما استشهد به على خلاف ذلك يحتمل التأويل. هذا كلام ابن عقيل يعني ابن عقيل دائما يميل مع سيبويه والجمهور اذا خالفهم ابن مالك - 01:00:04
عند هذا القدر يا شباب. ونكمل ان شاء الله في الدرس القادم ولعلنا نجتهد في الدرس القادم لختم باب الاستثناء. جزاكم الله خيرا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:00:22